

تاج العروس من جواهر القاموس

العِلاَفِيَّاتُ : رَحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ ؛ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةٍ كَانَ يَمْنَعُهَا .
وَالْفُرُوجُ جَمْعٌ فَرْجٌ ؛ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُرِيدُ أَنْ نَهَمَ آثَرُوا الْغَزْوَ
عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ . عَزَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ مُخْصِبَةً
كَانَتْ أَوْ وَفِي نَسْخَةِ أُمِّ مُجْدِبَةٍ . وَالْعَزُوبَةُ الْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالِغَةِ مِثْلُهَا
فِي فَرُوقَةٍ وَمَلْؤَةٍ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الْكَلَالِ قَلِيلَتُهُ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْزَلَهُ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءٍ .
وَالْعُوزَبُ كَجَوْهَرٍ : الْعَجُوزُ لِبُعْدِ عَهْدِهَا عَنِ النَّكَاحِ . مِنْ أَمْثَالِهِمْ :
إِنْزَمًا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ الْعَازِبَةُ : الْإِبِلُ . وَقِصَّتُهُ
أَنْزَمَ كَانَ لِلرَّجُلِ إِبِلٌ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى غَنَمًا لِيُؤَلِّسَ تَعَزُّبُ فَعَزَبَتْ غَنَمُهُ
فَعَاتَبَ عَلَى عَزُوبِهَا فَقَالَ : إِنْزَمًا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ
. فَذَهَبَتْ مِثْلًا فِيمَنْ تَرْفُقَ أَهْوُونَ الْأُمُورَ مَوْؤُونَةً فَلَزِمَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ
يَحْتَسِبْهَا . وَهَرَاوَةَ الْأَعْزَابِ هَرَاوَةُ الَّذِينَ يُبْعِدُونَ بِإِبِلِهِمْ فِي
الْمَرْعَى وَيُشَبِّهُ بِهَا الْفَرَسُ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ حَاشِيَةً نَقَلْتُ مِنْ
حَاشِيَةٍ فِي نُسْخَةِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ مَا نَصَّهُ : الْأَعْزَابُ : الرِّعَاءُ
يَعَزُّبُونَ فِي إِبِلِهِمْ . وَقَالَ لَبِيدٌ يُشَبِّهُ الْفَرَسَ بِعَصَا الرِّعَاءِ فِي
أَنْدِمَاجِهَا وَامِّلَاسِهَا ؛ لِأَنَّهَا سَلَاخُهُ فَهُوَ يُصَلِّحُهَا وَيُمَلِّسُهَا وَقِيلَ هُوَ
لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :
تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلُّ طِمْرَةٍ ... جَرْدَاءَ مِثْلِ هَرَاوَةِ الْأَعْزَابِ
وقيل : هِيَ فَرَسٌ لِلرَّيَّانِ بْنِ خُوَيْصِرٍ الْعَبْدِيِّ اسْمُهَا مَشْهُورَةٌ نَقَلَ أَبُو
أَحْمَدَ الْعُكْبَرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّسَّابَةِ وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَرْقِيُّ
وَكَانَتْ لَا تُدْرِكُ جَعْلَهَا مَوْقُوفَةً عَلَى الْأَعْزَابِ مِنْ قَوْمِهِ فَكَانَ الْعَزَبُ مِنْهُمْ
يَغْزُونَ عَلَيْهِهَا وَيَسْتَفِيدُونَ الْمَالَ لِيَتَزَوَّجُوا فَإِذَا اسْتَفَادَ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ مَالًا وَأَهْلًا دَفَعَهَا إِلَى آخَرٍ مِنْهُمْ فَكَانُوا يَتَدَاوَلُونَهَا كَذَلِكَ فَضْرِبَتْ
مِثْلًا فَقِيلَ : أَعَزُّ مِنْ هَرَاوَةِ الْأَعْزَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا لَمْ
يَذْكُرْهُ : الْعُزَّابُ هُمُ الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .
وَالْعَزَبُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَكَذَلِكَ الْعَزَبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْغَزِيِّ .
وَالْمُعَزَّبُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ الْكَلَالِ الْعَازِبِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْزَمَ هُمْ كَانُوا فِي

سَفَر مع النبيّ A فسمعَ مُنَادِيًا فَقَالَ : انظُرُوهُ سَتَجِدُوهُ مُعْزَبًا أَوْ مُكُولًا
قال الأزهريّ : هو الذي عَزَبَ عن أهله في إبله أي غاب . وفي حديث ابن
الأكوع لما أقَامَ بالرَّبَذَةِ قال له الحَجَّاج : ارتدَدْتَ على عقبيكَ
تَعَزَّبْتَ . قال : لا ولكنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدِنَ لِي فِي
الْبَدْوِ . أَرَادَ بَعْدُ عَنْ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُوعَاتِ بِسُكُونِ الْبَادِيَةِ وَيُرَى
بِالرَّيَاءِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وفي الأساس ومن المُسْتَعَارِ فِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَرَأَ
الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَّبَ أَي بَعْدَ عَهْدِهِ بِمَا ابْتَدَأَهُ مِنْهُ
وَأَبْطَأَ فِي تَلَاوَتِهِ . ومن المجاز قولُ الشاعر : .

وصَدْرِي أَرَا حَ الْلَيْلُ عَازِبَ هَمٍّ ... تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَالْعِزُّ بَعْدَ الْكُسْرِ : اسْمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ بَثْغُورٍ دُمِّيَّاتٍ وَمِنْ أَحَدِهَا شَيْخُ مَشَايِرِنَا
الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدُّمِّيَّاتِي الْعِزُّبِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ رَوَى عَنْ
الشَّيْخِ الْمُسَبِّحِ الْبَابِلِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَلَسَّ الْإِتْحَافَ فِي قِرَاءَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَدَخَلَ
الْيَمَنَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ سَنَةَ 1116 .

عزلب .

الْعَزْلِيَّةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الذِّكَّاحُ قَالَ : وَلَا
أَحْقُّهُ . وَقُرِئَتْ فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ مَا زَمَّهُ : الْعَزْلِيَّةُ :
كَنَايَةٌ عَنِ الذِّكَّاحِ .

عسب